وضعًا على المشتقات فان بنيتها تفيد تقييدًا بل لا يصلح لذلك الا الاسماء
الى الازمنة واحتمالا لا اختصاص بعضها عارضات لها فكان من حق هل
ان يدخل على الافعال وكان لها مزيد اختصاص بها الخ وفيه ان توجه
النفي والاثبات الى النسب الحكمية الصالحة لذلك انما يدل على مزيد اختصاصها
بالفعل بالنظر الى المشتقات لا بالنظر الى الجملة الاسمية المشتملة على
تلك النسبة هذا وانت خبير بان اقتضاء التصديق عدم التوجه الى
الذوات كما يقتضي انه لا تكون الذوات صالحة بحسب الاصل لدخول هل
عليها لا تكون صالحة لدخول الهمزة عليها فمقتضى هذا التعليل لما عرفته
بما حققته بكسر من ان الهمزة ايضا لطلب التصديق اذ لا فرق بين
التصديق الذي يطلب بهل وبين التصديق بالتعيين الذي يطلب بالهمزة
حيث يكون لطلب التصور على ما قالوا من ان التصديق لا يتوجه الى الذوات
فالاولى الاقتصار على تخصيصها المضارع بالاستقبال **قوله** ادل على
على طلب الشكر اي طلب حصوله في الخارج لانه المراد دون حقيقة الاستفهام
لامتناعها من علام الغيوب **قوله** لان ابهم فاعل فعل محذوف هو
المختار وقيل هو مبتدأ وما بعده خبره **قوله** لان ابراز ما سيجدد
فيه ابرازا ابدا بالابراز في معرض الثابت الابراز في معرض الثابت مطلقا
فلا يسلم توقفه على ان يكون لهل اختصاص بالفعل ويكون الاصل دخوله
عليه فان الاسمية انما تفيد الدوام عند العدول عن الاصل الذي هو
الفعلية لا على ان يكون لها مزيد اختصاص ولهذا كان افانتم شاكرون ايضا
ادل من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون وانتم تشكرون او انتم تشكرون
فمرجع كون فهل انتم شاكرون ادل من فهل انتم تشكرون على ان لهل مزيد اختصاص
بالفعل بل بالتامل وغاية ما يمكن ان يقال تفريع كونه ادل من الامثلة

فضلا عن ان لا اختصاص ... على ان

الثلث

الثلاثة على ما ذكر ولا شك في توقف مجموعها عليه على ان الفصل في الاولية
على الاولين في صورته مزيد الاختصاص اظهر واسلم من المناقشة وكلا
بعد تفريعها بهذا الاعتبار عليه كذا افيد وفيه ان حاصل هذا التوجيه
اختيار الشق الثاني من قول الشارح فما بعده لانه الذي يقصد به الدلالة
على الثبوت وابراز ما سيجدد في معرض الوجود يبادي على فسادها مع ان
توسيط قوله لان ابراز ما سيجدد وجعله هو العلة في الاولية بالنظر الى
الاولين بعد هذا التوجيه غاية التبعيد على انا ننظر في قوله ان ابراز
ما سيجدد في معرض الثابت لم يدفع ح ولا يبعد ان يقال ان ما سيجدد له جهتان
احدهما ان يكون مستقبلا لسيجدد بالنظر الى ذاته وقطع معنى مستقبل وجوده
لم يقع مما قبل وبهذا الاعتبار تنوي ابرازه في معرض الثابت بعد هل
وبدونها وعلى تعدد اختصاصها بالفعل وعلى تقدير عدمه في كونه ادل على
كمال العناية بحصوله والثاني ان يكون مع استقباله يتجدد بحسب انه له
استقبال تجدد ايضا بالنظر الى لفظ داخل عليه له بالاستقبال لاختصاص
كلفظ هل فما عني به فبالاعتبار الاول لا يتوقف الفصل في اولويته
الثالث المذكور على ما بعد على مزيد اختصاصها بالفعل فضلا عن توقفه
على مزيد اختصاصها به والاظهر فانه ليس بمقصود هنا وبالاعتبار الثاني
يتوقف الفصل في تلك الاولوية على الاختصاص ويحصل على تقدير مزيد الاختصاص
وان لم يتوقف عليه بالنظر الى الثالث والاولين لكنه لا ينافيه ان يكون له علة
اخرى كنفس الاختصاص كما تقدم في تعليل السكاكي قبح هل رجل
عرف حيث الزمه المصنف بما الزمه ورد عليه الشارح وهو المراد هنا
والحاصل ان معنى قوله لان ابراز ما سيجدد الخ ان ابراز ما حقه
ان يذكر بلفظ الفعل مفيد لاستقباله التجدد بالنظر الى ذاته وبالنظر

لعدم ذكر الدوام والثبوت والوجود

Copyright © King Saud University